A/C.1/54/L.9/Rev.1
8 November 1999
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
اللجنة الأولى
البند ٧٦ من جدول الأعمال

نزاع السلاح العام الكامل

بلجيكا، كرواتيا، منغوليا، هولندا، اليابان: مشروع قرار منقح

نزاع السلاح النووي بهدف إزالة الأسلحة
النووية في نهاية المطاف

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٧٥/٤٩ حاء المؤرخ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤ و ٧٠/٥٠ جيم المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥، و ٤٥/٥١ زاي المؤرخ ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦ و ٣٨/٥٢ كاف المؤرخ ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، و ٧٧/٥٣ شين المؤرخ ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تضع في اعتبارها التجارب النووية التي أجريت مؤخرا، فضلا عن الأوضاع الإقليمية، التي تمثل تحديا للجهود الدولية الرامية إلى تعزيز النظام العالمي لعدم انتشار الأسلحة النووية،

وإذ تلاحظ التقدم المحرز فيما يتعلق ببدء مباحثات المرحلة الثالثة من معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (START III) بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي،

وإذ ترحب بالجهود الرامية إلى تعزيز الشفافية بشأن أنشطة نزع السلاح النووي كمساهمة في بناء الثقة والأمن الدوليين،

وإذ ترحب أيضا بالجهود الدولية التي بذلت من أجل التشجيع على إنفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، في المؤتمر الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، وفقا للمادة ١٤ من المعاهدة،

وإذ تحيط علماً بتقرير محفل طوكيو لعدم الانتشار النووي ونزع السلاح^(أ)، آخذة في الاعتبار آراء الدول الأعضاء بشأن التقرير؛

وإذ تسلم بأن تعزيز السلام والأمن الدوليين والتشجيع على نزع السلاح النووي المتبادل يكملان ويعضدان بعضهما البعض،

وإذ تعيد تأكيد الأهمية الحيوية لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها حجر الزاوية للنظام الدولي لعدم انتشار الأسلحة النووية، وبوصفها أحد الدعائم الأساسية لمواصلة نزع السلاح النووي،

وإذ تعيد أيضا تأكيد الاعتقاد بأن من شأن إحراز مزيد من التقدم في مجال نزع السلاح النووي أن يسهم في تعزيز النظام الدولي لعدم انتشار الأسلحة النووية، مما يكفل السلام والأمن الدوليين،

١ - تعيد تأكيد أهمية تحقيق الانضمام العالمي إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتهيب بالدول التي لم تنضم إلى الاتفاقية بعد أن تنضم إليها دون تأخير وبدون شروط؛

٢ - تعيد أيضا تأكيد أهمية أن تضي جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بالالتزامات التي تقع على عاتقها بموجب المعاهدة؛

٣ - تدعو الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى أن توطد العزم على بذل جهود دؤوبة وتدرجية ترمي إلى تخفيض الأسلحة النووية على الصعيد العالمي بهدف التخلص من هذه الأسلحة في نهاية المطاف، وإلى قيام جميع الدول بالسعي إلى نزع السلاح العام الكامل تحت رقابة دولية صارمة وفعالة؛

٤ - تشدد على أنه من أجل إحراز تقدم فيما يتعلق بتحقيق الهدف المتمثل في إزالة الأسلحة النووية في نهاية المطاف، فإن من المهم، ومن الضروري، السعي إلى اتخاذ التدابير التالية:

(أ) إسراع جميع الدول بالتوقيع والتصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لا سيما الدول التي لا بد من تصديقها عليها لإنفاذها، بغية إنفاذها السريع، فضلا عن وقف تجارب الأسلحة النووية ريثما يبدأ نفاذ المعاهدة؛

(أ) CD/1590

(ب) إجراء مفاوضات مكثفة داخل مؤتمر نزع السلاح بشأن معاهدة غير تمييزية متعددة الأطراف يمكن التحقق منها دولياً وبصورة فعالة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو غيرها من الأجهزة المتفجرة النووية، الإسراع بإبرام هذه المعاهدة، على أساس تقرير المنسق الخاص لعام ١٩٩٥ والولاية الواردة فيه، وبشأن الوقف الاختياري لإنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية، ريثما يبدأ نفاذ هذه المعاهدة؛

(ج) إجراء مباحثات متعددة الأطراف بشأن الخطوات التي يمكن اتخاذها في المستقبل بشأن نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية؛

(د) الانفاذ السريع لمعاهدة زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (START II)^(٤) وإسراع الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، ببدء واختتام مفاوضات المرحلة الثالثة من معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (START III) ومواصلة هذه العملية بعد تنفيذ المرحلة الثالثة من المعاهدة (START III)؛

(و) بذل الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية بمزيد من الجهود بهدف خفض ترساناتها النووية، بصورة انفرادية، ومن خلال المفاوضات التي تجريها؛

٥ - تدعو الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى إطلاع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، على النحو الواجب بالتقدم المحرز أو الجهود المبذولة لنزع السلاح النووي؛

٦ - ترحب بالجهود الجارية في مجال إزالة الأسلحة النووية، وتشير إلى أهمية إدارة المواد الانشطارية الناجمة عن ذلك بشكل مأمون وفعال، وتدعو الدول التي تملك المواد الانشطارية التي لم تعد مطلوبة لأغراض دفاعية إلى بذل جهود متواصلة لإخضاع هذه المواد لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأسرع ما يتسنى عملياً؛

٧ - تهيب بجميع الدول أن تضاعف جهودها الرامية إلى منع انتشار أسلحة الدمار الشامل، ومنها الأسلحة النووية، وأن تؤكد وتعزز، إذا لزم الأمر، سياساتها الرامية إلى عدم تصدير المعدات أو المواد أو التكنولوجيا التي من شأنها أن تسهم في انتشار تلك الأسلحة؛

(٢) حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح، المجلد ١٨: ١٩٩٣ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.IX.I)، التذييل الأول.

٨ - تشدد على أهمية البروتوكول النموذجي للوكالة الدولية للطاقة الذرية^(٢) فيما يتعلق بكفالة عدم انتشار الأسلحة النووية، وتشجع جميع الدول التي لم تقم بعد بإبرام بروتوكول إضافي مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أن تضل ذلك في أقرب وقت ممكن؛

٩ - تؤكد على الأهمية الحيوية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٠ لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بالنسبة لحفظ وتعزيز النظام المكرس فيها، وتدعو جميع الدول الأطراف في هذه المعاهدة إلى إعادة تأكيد المقررات وكذلك القرار الذي اعتمده مؤتمر عام ١٩٩٥ لاستعراض المعاهدة وتمديدتها، وتكثيف جهودها للتوصل إلى اتفاق بشأن أهداف محدثة متعلقة بعدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح، وذلك على أساس استعراض المنجزات التي تحققت منذ عام ١٩٩٥؛

١٠ - تشجع الدور البناء الذي يضطلع به المجتمع المدني في تعزيز عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي.

.INFCIRC/540

(٣)

99-33330